١- أن تستغل أساليب التدريس والتقويم على النحو الأمثل لتحقيق الأهداف.
٢- أن تستند الممارسات التربوية فى المدارس إلى مبادئ عملية صحيحة وأن لا تكون مجرد عمل التى لا يجد على تحسين الأداء التربوى.
٣- أن يعمل الموجه على حث المعلمين على النمو المهنى وبذلك الجهد لتحسين أدائهم العملى والتربوى القائم على النظريات التربوية الهادفة، والذى ينعكس بالتالى على التلاميذ وعلى العملية التعليمية بشكل عام.

ثامناً : مفهوم التوجيه التربوى :

يشير مفهوم التوجيه إلى مجموعة من العمليات التى تحلل وتفسر جهازاً أو نظاماً معيناً لمعرفته فى دقة وتوجيهه توجيهاً مستمراً على هيئة سليمة والتوجيه بهذا صورة من تطلع الإنسان إلى حياة أفضل من كل نظمه التعليمية والاجتماعية والعملية وهو الذى ساعد الإنسان على التخلص من عوامل القصور فى الأداء ووضعه على طريق النمو والتجديد.

وإذا كان التوجيه التربوى جديداً فإنه وظيفته قديمة وممارسته قائمة ولكن انبثاق النظريات الإدارية الحديثة وتطبيقاتها فى التربية أدى إلى تبدل فى أساليبه وخصائصه وممارسته وتبعاً لذلك فقد تعددت تعاريف التوجيه التربوى، ولقد ذهب كثيراً من الباحثين والمربين والإداريين إلى تعريف التوجيه التربوى من جوانب متعددة، فبعضهم عرفه من جهة أهدافه وبعضهم عرفه من خلال أساليبه ومهامه.

فقد عرفه نشوان التوجيه التربوى على أنه عملية تربوية تشمل كافة عناصر العملية التعليمية بما فيها المعلم على أنه أحد هذه العناصر.

كما يعرف أيضاً الدويك التوجيه التربوى بأنه عملية قيادية تعاونية منظمة تعنى بالموقف التعليمى بجميع عناصره من منهاج ووسائل وأساليب وبيئة ومتعلم ومعلم.

وتهدف دراسة العوامل المؤثرة فى ذلك الموقف وتقويمها للعمل على تحسينها وتنظيمها من أجل تحقيق أفضل الأهداف التعليم والتعلم.

ويعرف مارك وستوب ١٩٨٠ Marks and Stoops التوجيه التربوى بأنه عملية تعليمية تهتم بتطوير وتحسين ظروف العملية التعليمية التى تنعكس أثارها على التلاميذ.

ويتفق هذا التعريف مع ما ذهب إليه نوفل وويلز ١٩٨٢ Levell and Wiles حيث يريان أن الموجه التربوى إنسان معنى بتطوير المناهج والتعليم من أجل تحسين تعليم التلاميذ.

لقد عرف الموجهون التربويون بأنهم هم الأشخاص الذين تكلفهم إدارات التعليم للقيام بزيارة المدارس بغرس الإشراف وتقويم وتنفيذ المناهج الدراسية من قبل إدارة المدرسة والمعلمين.

قد عرف التوجيه التربوى تعارف عدة منها.

الجهود الذى يبذل لاستثارة النمو المستمر للمعلمين حتى يصبحوا أكثر قدرة على استشارة وتوجيه النمو المستمر للتلاميذ.

- مجموعة من الأنشطة التى تعمم بهدف تحسين العملية التعليمية على كافة المستويات فى البرنامج المدرسى.
- إثارة اهتمام المعلمين بقصد رعاية نمو التلاميذ ليتمكنوا من المشاركة بصورة فعالة فى بناء المجتمع الذى يعيشون فيه، فهو مجهود منظم ومستمر لتشجيع المعلمين على نمو الذات حتى يصبحوا أكثر فعالية فى تحقيق الأهداف التربوية.

- عملية المعاونة فى تهيئة جو تعليمى أفضل، يؤدى إلى تقدم الخبرات التعليمية لدى الطلاب.
- عملية تربوية قيادية إنسانية هدفها الرئيسى تحسين عمليتى التعليم والتعلم من خلال العمل الملائم لجميع أطراف هذه العملية، مع تهيئة الخبرات والإمكانات المادية والفنية المناسبة بهدف رفع مستوى التعليم وتطويره من أجل تحقيق الهدف النهائى المنشود وهو بناء الإنسان الصالح.

وبذلك فإن التوجيه يركز على تقويم المواقف التعليمية والتعلمية بمجملها ولا يركز على شخص أو مجموعة أشخاص. ويسعى لتحسين الموقف التعليمى التعلمى على أسس تعتمد البحث العلمى فمفهوم التوجيه الذى تسعى إليه المؤسسات التربوية هو عملية تعاونية منظمة متكاملة، هدفها مساعدة المعلمين على أداء عملهم بطريقة تؤدى إلى تحقيق النمو المتكامل، وتسهم فى بناء قاعدة علمية قوية عن طريق يكتفون بالتطبيق الحرفى للتعليمات والأوامر التى يصدرها المفتش.

تاسعاً : مراحل التوجيه التربوى :

لقد مر التوجيه التربوى بثلاث مراحل تطويرية تبعا لتطبيقات النظرية العلمية ونظرية العلاقات الإنسانية ثم النظرية العلمية الحديثة :

١- فمرحلة التفتيش التربوى تعد طبيقاً للمدرسة العلمية ومن ملامحها المركزية فى التوجيه ودور المعلم يكاد يكون محدوداً فهو المستقبل لكل تعليمات المفتش وعملية الاتصال من جانب واحد، وأن تحصيل التلاميذ هو المعيار فى تقويم أداء المعلم. كما أنه لا يسمح للمعلم بالبحث والمناقشة وهذا كله أدى إلى تقلص فرص النمو المهنى له.